

الصحيفة الصادقية

[283] السلام بالله تعالى، وإلتجائه إليه، وقد سأل من الله عزوجل أن يميته ميتة كريمة في طاعة الله وطاعة رسوله مصيبا للحق غير مخطئ ولا منحرف عنه. 2 - قال عليه السلام: كان أبي يقول وهو ساجد: " يا ثقتي ورجائي، في شدتي ورخائي: صل على محمد وآل محمد، وألطف بي في جميع أحوالي، فإنك تلتطف بمن تشاء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين، وسلم تسليما كثيرا. " (1). 3 - قال عليه السلام: كان أبي يقول في دعائه: " رب أصلح نفسي، فإنها أهم الانفس إلي، رب أصلح لي ذريتي فإنهم يدي وعضدي، رب أصلح لي أهل بيتي فإنهم لحمي ودمي، رب أصلح لي جماعة إخواني، وأخواتي، ومحبي فإن صلاحهم صلاحي. " (2) إن أدعية أئمة أهل البيت عليهم السلام، بلسم للقلوب، وضياء للنفوس، وهي من أهم الثروات الروحية، التي يملكها المسلمون. 4 - قال عليه السلام: كان من دعاء أبي في الامر الذي يحدث: " اللهم صل على محمد وآل محمد، واغفر لي، وارحمني، وزك عملي، ويسر منقلي، واهد قلبي، وآمن خوفي، وعافني في عمري كله، وثبت حجلي، واغفر خطاياي، وبيض وجهي، واعصمني في ديني، وسهل مطلبي، ووسع علي في رزقي، فإنني ضعيف، وتجاوز

(1) قرب الاسناد (ص 7). (2) قرب الاسناد (ص

[*] 7).